

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير (المجلد الأول) ٢٠٢٥

التحليل السيميائي للصور الصحفية الصحفية لمواضيع حارج التسمية

السياسية المستدامة في الصحف الإلكترونية المصرية

إعداد

مي سامي سعيد محمود

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

استهدفت الدراسة محاولة التعرف على الملامح السيميائية والعلامات التي أظهرت دلالات منظمة للمعاني الكامنة، في الصور الصحفية المصاحبة لموضوعات التنمية السياحية المستدامة في الصحف الإلكترونية المصرية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الكيفية بالاستعانة بمنهج المسح، وكذلك المنهج السيميائي، وتم التطبيق على عينة عمدية قوامها (٦) من الصور الصحفية المنشورة في موقع صحيفة اليوم السابع الإلكتروني في الفترة الزمنية لعينة الدراسة من يناير ٢٠١٨م إلى عام يناير ٢٠٢٤م. وباستخدام أداة التحليل السيميائي والاعتماد على مقارنة رولان بارت، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- كشف التحليل السيميائي عن استخدام صحيفة اليوم السابع الإلكترونية صوراً بها عناصر أيقونية ذات دلالات مثلت فيها التنمية السياحي المستدامة، ورفع قيمة الآثار السياحية والاكتشافات؛ كالتركيز على التماثيل المكتشفة، أو التوابيت، أو إبراز المكان التاريخي والأثري.
- تبين من خلال التحليل السيميائي، أنه تم التركيز على العنصر البشري في الصور الصحفية المقدمة حول الموضوعات السياحية، وتم توظيف الموقع عينة البحث لصور الشخصيات المصرية مثل وأفراد البعثة المصرية، مما تبرز جهود الدولة، وتعبّر عنها بشكل حقيقي.

The study aimed to try to identify the semiotic features and signs that showed organized connotations of latent meanings in the press images accompanying the topics of sustainable tourism development in Egyptian electronic newspapers. This study belongs to qualitative descriptive studies using the survey method, as well as the semiotic approach, and it was applied to a deliberate sample consisting of (6) From the press photos published on the Al-Youm Al-Sabea newspaper website during the time period of the study sample from January 2018 to January 2024. Using the semiotic analysis tool and relying on Roland Barthes' approach, the results of the study reached:

- Semiotic analysis revealed that Youm Al-Sabea electronic newspaper used images containing iconic elements with connotations that represented sustainable tourism development and raised the value of tourist relics and discoveries. Such as focusing on discovered statues, coffins, or highlighting the historical and archaeological place.
- Through semiotic analysis, it became clear that the focus was on the human element in the press photos presented about tourism topics, and the site as a sample of the research was used to show pictures of Egyptian figures, such as members of the Egyptian delegation, which highlights the state's efforts and expresses them in a real way.

مقدمة:

انطلاقاً من أهمية الصورة الصحفية، وما تحمله من رموز ومعانٍ تشير إلى برامج الإصلاح والتنشيط والترويج والاستثمار في نشاط السياحة بمصر، ومواكبة الاتجاهات الحديثة في التطوير السياحي. وتحظى الصورة الصحفية اليوم على اهتمام كبير من قبل الدراسات الإعلامية كما أنها شريك قوي في عملية التطوير والتنمية والترويج للسياحة والتعريف بالمشروعات التنمية السياحية المستدامة، لذا كان لابد من تحليل الصور الصحفية عينة الدراسة تحليلاً سيميائياً، حيث إنها تحاول التعرف على العلامات الدالة في الصور، فهذا التحليل يجعلنا نقف على الركائز التي ارتكزت عليها الصور الصحفية لتحقيق قوة جذب عالية لتنمية السياحة الداخلية والخارجية للمناطق السياحية بمصر. وأساليب صياغة النصوص البصرية بالصور الصحفية ومحاولة الكشف عن الدلالات والمعاني التي تحملها الصور عينة البحث التحليلية ودورها في للتطوير السياحي، وقد تم التحليل السيميائي للنصوص البصرية بعد الدراسة النظرية لمقاربة رولان بارث في تحليل الصورة الصحفية.

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الراهن أمكن تقسيمها إلى محورين كالتالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت سيميائية الصورة في الصحافة، نذكر منها:

• دراسة أسماء عرام (٢٠٢٣)^(١)، التي توصلت إلى إبراز الوضع الجسدي، وملامح وجه السياسي، وتعبيرات وجهه التي تعكس دلالات الثقة نحو مستقبل أفضل، وامتلاك الحلول؛ لمواجهة مختلف القضايا والأزمات، وعلى رأسها أزمة سد النهضة والمناخ.

(١) عرام، أسماء. (٢٠٢٣). سيميائية صورة السياسي كما عكستها المواقع الإخبارية المصرية والعربية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٢٥، ص ٩١-٣٢٨.

• توصلت دراسة (سميرة دوراني، Sameera Durrani، ٢٠٢٣^(١)) إلى أن الكاميرا تعطي لبعض الممثلين «قيمة مضافة». فالإشارات التفاعلية للنظرات، وزاوية الكاميرا، والمسافة الاجتماعية تعطي مزيداً من القوة للمعارضين الذكور، والرائدات، والخيارات الاستطردية التي تعمل بمثابة لائحة اتهام للأنظمة الاجتماعية والسياسية الإيرانية.

• بينما توصلت دراسة أبو الحسن أحمد (٢٠٢٢)^(٢) إلى أن صور حفل نقل موكب الموميوات الملكية على المواقع العالمية احتوت على مجموعة من الأفكار والدلالات التي تركز على الهوية المصرية، وقدرات الشعب المصري، والدور المستمر للحضارة المصرية، كما كشفت تزامناً إقامة الموكب بعد تعويم السفينة العالقة في قناة السويس عن عدد من الملامح المشتركة بين الحداثين، وأرسلت العديد من الرسائل التي تعكس قدرات القوة الناعمة لمصر.

• أظهرت دراسة داليا الشال (٢٠٢١)^(٣) إلى مراعاة موقع "رؤيا الإخباري" لانتقاء صور يتم فيها اتباع قواعد التكوين الفوتوغرافي، وانتقاء الصور بعناية؛ بحيث تكون ذات جودة عالية ملتقطة بكاميرا احترافية، بينما أظهر موقع "هنا الوطن" عن اهتمامه بكل الأخبار المتعلقة بالمرأة العربية، ونشر صور بجودة متوسطة، كما اهتم موقع "lo

(1)Durrani, S. (2023). Disagree and you shall be valued: a semiotic examination of how photojournalism constructs "valuable" Iranian bodies across Time. *Social Semiotics*, 33(1), pp. 115-131. Available at: <https://doi.org/10.1080/10350330.2020.1779461>

(٢) أحمد، أبو الحسن (٢٠٢٢). سينوغرافيا فضاءات الهوية والتمثيلات الفنية بصور موكب نقل الموميوات الملكية عبر المواقع الإلكترونية العالمية، *المجلة البحوث الإعلامية*، (٦١)، ص ص. ٨٦٠-٩٠١.

<https://dx.doi.org/10.21608/jsb.2022.232974>

(٣) الشال، داليا (٢٠٢١). سيميائية صورة المرأة في المواقع الإلكترونية العربية والإيطالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية.

"Donna" بموضوعات المرأة، وانتقاء صور احترافية، حيث يظهر أدوار المرأة الاجتماعية، والسياسية، وغيرهما، وكذلك لم يركز موقع "Corriere della sers" على الصورة النمطية للمرأة كالأزياء والفن، ويعد هذا الموقع أقل المواقع عددًا في الموضوعات.

• توصلت دراسة (نوفان أندريا، (Novan Andrea،^(١) (2020) إلى أن الصور الصحفية لتوركمان لها معنيان هما: التضامن والمقاومة. في المستوى الأول من التحليل الذي أظهر في الصورة الصحفية لتوركمان معارضة المتظاهر الفلسطيني للجيش الإسرائيلي. وعلى المستوى الثاني، يبين التحليل معنى التضامن، الذي يظهر من خلال النضال المشترك دون اعتبار للدين والمعتقد من أجل الحفاظ على أراضيهم في القدس.

• توصلت دراسة حسن فرحات (٢٠١٩)^(٢) إلى أن معظم الصور الدلالية قد ارتبطت بالإرهاب في فترة ما بعد ٣ يوليو ٢٠١٣ بما يحمل دلالة مفادها الربط بين المسلحين المتشددين وجماعة الإخوان المسلمين والجماعات الإرهابية بسيناء، اعتمدت صحف الدراسة في تغطيتها المصورة على مصوريها ومراسليها بوصفها مصدرًا أساسيًا؛ مما أظهرت توجيهه وتأطير الأحداث بما يتوافق مع توجهات السياسة التحريرية والرسمية للصحيفة في دلالة على حرص الصحف المدروسة على توافق اتجاهات تغطيتها المصورة مع رؤيتها.

⁽¹⁾Andrea, N. J. (2020). SANTA CLAUS SOLIDARITY FOR PALESTINE: A SEMIOTIC ANALYSIS OF THE MOHAMMAD TOROKMAN'S PHOTOJOURNALISM. *The Indonesian Journal of Communication Studies*, 13(1), pp. 41-50.

⁽²⁾فرحات، حسن (٢٠١٩). سيميائية الكلمة والصورة في الصفحة الأولى بالصحف المصرية، رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة الأزهر.

المحور الثاني: الدراسات ذات الصلة بقضايا التنمية المستدامة في الصحافة.

● خلصت دراسة (دانيال وآخرون، Daniel, et al., ٢٠٢٣)^(١)، إلى أنه توجد علاقة سلبية بين مستوى الوعي ككل وتأثير استراتيجية الاتصال المستخدمة في خلق وعي بأهداف التنمية المستدامة، كما يجب على الحكومات أن تولي اهتماماً أكبر للتعريف بأهداف التنمية المستدامة واستخدام وسائل اتصال أكثر تأثيراً وباستخدام استراتيجية الإعلام الجديد.

● أظهرت دراسة سالي شحاته (٢٠٢٢)^(٢) عدم استخدام المواقع عينة الدراسة الصور الأرشيفية في معالجة قضية التنمية المستدامة، فمعظم الموضوعات المقدمة كانت تحتاج لتغطيتها ملفات صور لتوثيقها بشكل أعمق، كما يلاحظ انخفاض اهتمام العينة بمتابعة الموضوعات الخاصة بالتنمية المستدامة وذلك لافتقارها إلى المواد الإعلامية لعناصر الجذب والتشويق ولا بد أن تتضمن المنشورات الخاصة بالتنمية المستدامة على عناصر مرئية كالصور والفيديوهات والجرافيك من أجل جذب الجمهور.

● خلصت دراسة هنادي السعيد (٢٠٢٢)^(٣) إلى موافقة الغالبية العظمى من الخبراء على أن الخطاب الإعلامي المؤنسن له دور هام، وجاء بنسبة ١٥,٤% ضرورة التركيز على تنمية الإنسان وحقه في حياة أفضل وبيئة صحية ونظيفة ومجتمع منتج

(1) Daniel. Odoom, et al., Examining the level of public awareness on the sustainable development goals in Africa: An empirical evidence from Ghana, **Springer**, 2023, [Accssed at 24 April 2023, 11:26 PM] Available at: <http://doi.org/10.1007/s10668-023-02959-x>.

(2) سالي شحاته، الإقناع البصري في تصميم صفحات معالجة قضايا التنمية المستدامة بالمواقع الإخبارية الصحفية، مجلة البحوث الإعلامية، ع ٦١، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٢٠٢٢، ص ٧٥-٩٨.

(3) هنادي السعيد، أنسنة الخطاب الإعلامي لتعزيز الأمن الفكري وعدم أهداف التنمية المستدامة، المجلة البحوث الإعلامية، ع ٦١، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٢٠٢٢، ص ١٠٧٧-١١٤٤.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

كأحد أهداف التنمية المستدامة، كما اتفق أيضاً على ضرورة تهيئة الإعلام الظروف النفسية والثقافية والاجتماعية لأفراد المجتمع من أجل الاستجابة لخطط تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بإقناعهم بأهمية التغيير وتنمية قدراتهم للمشاركة الإيجابية فيها وجاء ذلك بنسبة ١٠,٢%.

• أثبتت دراسة جيلان شرف(٢٠٢١)^(١) أن الفيسبوك هو المواقع أكثر استخداماً من قبل المبحوثات عينة الدراسة، وذلك لأن المرأة تتخذ من مواقع التواصل الاجتماعي منبراً لتشارك برأيها في المساواة بين الرجل والمرأة لما لها من فاعلية في تعزيز دور المرأة في تمكينها وتقلدها المناصب القيادية والعامة وكذلك توافر معايير ثراء الوسيلة في تناول أهداف التنمية المستدامة.

• أشارت دراسة منى الأكثر(٢٠٢١)^(٢) إلى تميز الإنفوجراف عينة الدراسة بالتنوع في أنماط تقديمه للمعلومات، مما يدل على عمق معالجة الصحف الإلكترونية عينة الدراسة للإنفوجراف المتناول المشروعات التنموية وتنوعت، وأن القضايا التي تم تناولها بالإنفوجراف ذات الصلة بالتنمية المستدامة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة كانت الخطة الاقتصادية لمكافحة فيروس كورونا وطرق دعم مشروعات التنمية المستدامة، كما جاء اتجاه عرض الإنفوجراف مؤيداً لخطوات الحكومة الاقتصادية اتجاه التنمية المستدامة.

(١)شرف،جيلان (٢٠٢١). اعتماد المرأة المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتمكينها في ضوء خطط التنمية المستدامة. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج٢٠، ع٤٤، ص ص: ١٤٩-١٩٣.

(٢)الأكثر، منى(٢٠٢١). معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع٢٢، ص ص: ٦٧٥-٧٢١. ٦٤٤

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

توصلت دراسة ندية القاضي(٢٠٢٠)^(١) إلى أن مواقع المجلات النسائية لم تؤد دورها الإعلامي المطلوب في تنمية ثقافة الاستهلاك المستدام لدى المرأة المصرية، وكانت تغطيتها للموضوعات المتعلقة به غير مناسبة.

• خلصت دراسة منى طه(٢٠١٩)^(٢) إلى أن بوابة الأهرام ثم اليوم السابع جاءت من أكثر المواقع اهتمامًا بقضايا التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ تلاها بوابة الوفد، وركزت في مجالات التنمية المستدامة على المجال الاقتصادي ثم الاجتماعي ثم البيئي وكان هناك اهتمام أقل للمجال الأمني والسياسة، كما تبين عدم وجود استراتيجية إعلامية ضمن مجالات استراتيجية التنمية المستدامة، وأن دور المواقع الصحفية في التوعية كان متوسطاً، ويرى ٦٠% من المبحوثين أن المواقع عينة الدراسة كان لها دور إيجابي في التعريف بقضايا التنمية المستدامة في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠.

التعليق على الدراسات:

من خلال العرض السابق للدراسات يمكن استخلاص أن معظم الدراسات السابقة أظهرت أن الصور في الصحف تحتوي على مجموعة من الرسائل التضمينية التي تسعى الصحف إيصالها، وذلك من خلال استخدام عدد من الدلالات والرموز والعلامات المميزة في أغلب الصور؛ لإيصال رسالة تتخطى الحدود، وجاء هذا أيضاً في الصور على أغلفة المجلات التي تميزت بالرمزية وعمق المعنى، كما تبين غياب الدراسات التي تناولت موضوعات التنمية السياحية المستدامة. إلا أن البحث الحالي قد استفادت من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة وأدوات جمع البيانات.

(١)القاضي، ندية(٢٠٢٠). رؤية القائمين بالاتصال والعاملين بمؤسسات المرأة لدور مواقع المجلات النسائية في تنمية ثقافة الاستهلاك المستدام لدى المرأة المصرية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع ١٩، ص ص: ٤٨ - ١.

(٢)طه، منى (٢٠١٩). دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع ٢٥، ص ص: ١١٣ - ١٥٠.

مشكلة البحث:

انطلاقاً من أهمية الصورة الصحفية لبرنامج التطوير والإصلاح والترويج ومواكبة الاتجاهات الحديثة في القطاع السياحي في مصر، وما تمثله الصورة الصحفية من أهمية؛ حيث إنها تضمن العديد من الرموز والعلامات والرسائل بداخلها والتي تضي معاني للصورة، واستناداً إلى ما سبق تتبلور مشكلة البحث في الرئيس: ما العلامات السيميائية التي تظهر الدلالات المولدة للمعاني من الصورة الصحفية المصاحبة لموضوعات التنمية السياحية المستدامة في الصحف الإلكترونية المصرية؟

أهمية البحث:

- ١- تسليط الضوء على سيميائية الصورة الصحفية والتي هي شريك أساسي في عملية التطوير والتنمية السياحية المستدامة والتعريف به، باعتبارها غنية بالدلالات التضمينية والإيحائية الكامنة والمعاني الخفية، مما يسهم في تشكيل ثقافة ووعي بصري بعملية التنمية والتطوير السياحي في مصر.
- ٢- يأتي هذه البحث من أوائل البحوث التي تناولت عملية التنمية السياحية المستدامة وكيف قدمتها الصور الصحفية وذلك من خلال التحليل السيميائي لها والتعرف على الأنساق الأيديولوجيا المتحركة في إنتاج النص البصري.

أهداف البحث:

- ١- إبراز المعاني الظاهرة التي تحملها الصور الصحفية المنشورة على صحيفة اليوم السابع الإلكتروني عينة البحث.
- ٢- التعرف على المعاني المولدة من الدلالات التي تحملها الصور الصحفية المصاحبة لموضوعات التنمية السياحية المستدامة في الصحيفة الإلكترونية عينة البحث.

٣- الكشف عن المعاني والرسائل الكامنة بالنصوص البصرية التي ركزت عليها الصور الصحفية المصاحبة لموضوعات التنمية السياحية المستدامة في الصحيفة الإلكترونية عينة البحث.

تساؤلات البحث:

من خلال السؤال الرئيس مشكلة البحث ينبثق العديد من أسئلة البحث، وتثار عدد من التساؤلات وجميعهم على النحو التالي:

١- ما المعاني الظاهرة التي تحملها الصور الصحفية المصاحبة لموضوعات التنمية السياحية المستدامة في صحيفة اليوم السابع الإلكترونية عينة البحث؟

٢- ما المعاني المولدة من الدلالات التي تحملها الصور الصحفية المصاحبة لموضوعات التنمية السياحية المستدامة في صحيفة اليوم السابع الإلكترونية عينة البحث؟

٣- ما المعاني والرسائل الكامنة بالنصوص البصرية التي ركزت عليها الصور الصحفية المصاحبة لموضوعات التنمية السياحية المستدامة في صحيفة اليوم السابع الإلكترونية عينة البحث؟

٤- ما الأنساق الأيديولوجية التي قدمتها الصور الصحفية المصاحبة لموضوعات التنمية السياحية المستدامة في صحيفة اليوم السابع الإلكترونية عينة البحث؟

منهج البحث:

استعان البحث بمنهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، فالمنهج الوصفي كان بالبحث النظرية للسيمياء، ومن خلالها كانت البحث بالتحليل السيميائي للنصوص البصرية بالعينة.

وكذلك المنهج السيميائي: استندت الباحثة على منهج التحليل السيميائي بهدف تحليل الصور الصحفية عبر الصحيفة الإلكترونية عينة البحث المصاحبة لموضوعات التنمية السياحية المستدامة، من أجل الوقوف على المعاني والدلالات الظاهرة والضمنية؛ لها من أجل استخلاص نتائج دقيقة قابلة للتعميم.

عينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في مجموعة من الصور الصحفية المنشورة في صحيفة اليوم السابع الإلكترونية، في الفترة من فبراير ٢٠١٨م إلى يناير ٢٠٢٤، كما تم اختيار عينة عمدية من الصور الصحفية المنشورة على صحيفة اليوم السابع الإلكتروني، وتمثلت في (٦) صورة وتم اختيار الصور بناء على الصور التي ذات دلالة ومعني وتخضع للتحليل السيميائي. وتم اختيار الصحيفة بناء على تقرير مجلة فوربس الشرق الأوسط للصحف العربية السنوي والأكثر من حيث التأثير على شبكة الإنترنت لعام ٢٠٢٠م.

ثانيا: الإطار النظري للبحث:

السيمياء بين السيميولوجيا والسيميوطيقا:

هناك جدل شاع حول نشأة أو البداية الحقيقية لعلم السيميولوجيا أو كما أطلق عليها -علم العلامات أو السيميائية أو السيميوطيقا- حيث إن بعض من الأكاديميين رجعوا البداية الحقيقية إلي العالم السويسري دي سوسير، وبناء عليه فهم يرجعونها إلى اللسانية البنوية، إنما نظر إليها سوسير كونها امتداد لعلم النفس تحت مصطلح (Simiology)^(١)، أما البعض الآخر يرجعون النشأة إلي العالم الأمريكي بيرس، حيث إنه رأي أن السيميوطيقا هي امتداد للمنطق، تحت مصطلح (Simiotics)، وقد كانت هذه البدايات في بداية القرن العشرين، وقد كانت للسيميائية تأثيرها الكبير الذي انتشر استخدامه بين تخصصات المختلفة مثل الدراسات الإثنوغرافية والاجتماع والأدب والمسرح والسياسية والإعلام^(٢).

^(١)المطيعي، عاطف (٢٠٢٢). علوم اللغة البصرية (الفقة اللغة والقواعد والإنشاء والبلاغة والسيميوطيقا). القاهرة، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، ص ص. ٢٧٨-٢٨٢.

^(٢)Leeds-Hurwitz, w. (2009). Semiotics and Semiology, In Stephen W. Littlejohn and Karen A. Foss (eds). **Encyclopedia of communication theory**, SAGE Publications, Inc, pp. 874-876.

وتعد السيميائية هي قراءة تأويلية استنتاجية للنص بواسطة العلامات التي يتضمنها النص السيميائي، وتكون القراءة للنص مفتوحة بمعنى أنها لا نهاية لها المعنى أو جميع التأويلات مقبولة، وذلك لأن العلامات تحتوي على دلالات مختلفة، حيث إنها تتغير وفقاً للسياق أو الموقف^(١)، ويرى رولان بارث أنه لا يوجد علم بإمكانه إيقاف النص^(٢)، فالقارئ للنص يقرأه وفقاً لثقافته هو وليس لثقافة الكاتب أو المصور؛ وبالتالي فإن السياقات الاجتماعية والثقافية والأيدولوجية والسيكولوجية تؤدي دوراً مهماً في تأويل النص، فضلاً عن الزمان والمكان يلعبان فهماً أيضاً لهما دوراً مهماً في تشكيل وتكوين المعنى، فجميع هذه العناصر تتضافر لتصبح جزءاً من التأثيرات لقراءة النص برؤى مختلفة، فالسيميائية تتميز بلانهائية المعنى؛ فكل قراءة للنص تصبح إضافة للنص، إذن فالنصوص سواء بصرية أو لفظية أو غيرها تعدد دلالتها وتتحول وهذا لسبب بسيط هو أن تاريخها يشكله القارئ وبناء علي هذه التحولات تتغير لفظاً ودلالة، وبالتالي فإن هذه التحولات تفضي للكلمة الواحدة إمكانيات تعبيرية متعددة ومختلة وتسمى بالاختلاف الدلالي^(٣) Semantic Differences.

ويتبين بعد مراجعة الأدبيات السابقة والمراجع حول بداية علم السيميائية أنها بداية تحوي في طياتها الاختلاف والتنوع، حيث إن سوسير ينسبه لعلم النفس، بينما

^(١)الأحمر، فيصل (٢٠١٠). معجم السيميائيات. ط١، الجزائر، الدار العربية للعلوم، ص.٩١.

^(٢)بارث، رولان (٢٠٠٩). التحليل النصي: تطبيقات علي النصوص من التوراة والإنجيل والقصص القصيرة. ترجمة عبد الكبير الشراوي، دمشق، دار التكوين، ص.٧٦.

^(٣)Anggoro, F.K., & Gentner, D. (2004). Cross-linguistic Semantic Differences Influence Recognition of Pictures. To appear in the **Proceedings of the Twenty-Sixth Annual Conference of the Cognitive Science Society**. Chicago, IL. Available online, date retrieved, 25/8/2012. H 1:57 Am <http://groups.psych.northwestern.edu/gentner/papers/AnggoroGentner04.pdf>

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

شارلس بيرس يرجعه لعلم المنطق، ولذلك يمكننا القول أنه علم متعدد المجالات البحثية، وهذا التنوع أدى - فيما بعد - إلى ظهور العديد من مدارس والاتجاهات ورؤى بحثية مختلفة ومتباينة، وجميعهم ينصبوا حول صنع المعنى، وهذا المعنى ليس معني متفق عليه أو هناك علم ما يحدد معناه؛ إنما هو معني تأويلي. وبناءً عليه تم استخدام النظرية السيميائية في تحليل الصور الصحفية لمحاولة الكشف عن المعاني والدلالات الكامنة والخفية والمولدة للمعنى، والدور التي تؤديه لتحقيق التنمية السياحية المستدامة لجمهورية مصر العربية، حيث إن الصورة من الوسيلة الإعلامية المهمة المشاركة في تحقيق التنمية وجهود الدولة المبذول في ذلك القطاع.

المفاهيم الإجرائية:

السيميائية: هي محاولة الكشف عن الدلالات الخفية والكامنة خلف إنتاج المعنى وصولاً للأيدولوجيا المتحكمة في النص البصري.
التنمية السياحية المستدامة: يقصد بها المشروعات القومية السياحية التي تقوم بها الدولة المصرية من أجل تحقيق التنمية المستدامة لها.

التحليل السيميائي للصور الصحفية

لقد حاول السيميائيون وفق توجهاتهم الفكرية إلى إيجاد أساليب للتحليل السيميائي للنصوص المكتوبة وللصور الصحفية. ونذكر منها في هذه الدراسة نماذج منها على سبيل المثال لا الحصر:

مقاربة رولان بارت:

وفي هذه المقاربة تتم القراءة النص البصري على مستويين المستوى التعييني والتضميني؛ حيث إن عملية قراءة وفهم وتفسير النص البصري يختلف من مجتمع إلى آخر حسب المرجعية الثقافية لكل منهما، فضلاً عن أن عملية قراءة النص البصري لا بد أن ينتقل فيه القارئ من الدلالة التعيينية إلى الدلالة التضمينية، والمقصود بالمستوى التعييني هو اتحاد الدال بالمدلول، وهو بمثابة قراءة حرفية للصورة بمعنى ذكر جميع العناصر بالموضوع المصور بدون دلالة، ويتم ذلك من

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

خلال الوصف الدقيق لمعطيات الصورة وحصر أبعادها التقنية والفنية. بينما في المستوى التضميني تكون القراءة متعمقة، بمعنى قراءة ما بين السطور أو ما وراء الصورة لاكتشاف دلالتها الخفية والكامنة وفقاً للقيم الاجتماعية والثقافية للمجتمع، ولذلك فقراءة الصورة تختلف الصورة من مجتمع لآخر ومن فرد لآخر، وهذه المرحلة أطلق عليها بارث على هذا الإجراء (الأسطورة)، حيث يتم إجراء تغييراً في الصورة لإنتاج معنى أسطوري أو خرافي ما، وفي ذلك يقول بارث " أن الصورة ليست هي الأشياء التي تمثلها وإنما استخدمت لتقول شيئاً آخر" وهنا يتبين قدرة الباحثين على تفكيك جميع الدلالات التضمينية للصورة. فيمثل المستوى التعيني (المستوى الإدراكي والمعرفي)، بينما يمثل المستوى التضميني (الإيديولوجيا)^(١).

ثالثاً: نتائج الدراسة التحليلية (تحليل السيميائي للصور الصحفية)

توصلت الباحثة من خلال البحث النظرية إلى التحليل السيميائي التالي للنصوص البصرية(عينة البحث)

الصورة رقم (١)



صورة (١) تبين الكشف الأثري بأسوان

أولاً: بيانات الصورة:

صورة صحفية منشورة،
بعنوان "صور.. CNN
تبرز الكشف الأثري لـ
٣٤ مومياء على الأقل في
أسوان"، بتاريخ ٢٦ أبريل
٢٠١٩.

(١) عصيد، محمد (٢٠٢١). سيميائية خطاب الرئيس السيسي حول قضية السد الأثيوبي خلال اطلاق مشروع تنمية الريف المصري. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع ٢٨، ص ص. ٢٥-٢٦.

ثانياً: المستوى التعييني:

العنصر الرئيس، هو تابوت به مومياء ويتم رفع الغطاء عنه، تم وضعه على الخط الأفقي (الأرض)، بينما العناصر الدالة الأخرى عبارة عن مجموعة من الشخصيات حوله من علماء ومكتشفو الآثار والمصورين، كذلك جدران المبنى الذي تم اكتشاف التابوت فيه.

ثالثاً: المستوى التضميني:

تم أخذ لقطة عامة من مسافة تصوير متوسطة بزاوية أفقية تحت مستوى النظر، وذلك لرصد تفاصيل الحدث وهو الكشف عن المومياء؛ ويبدو أن بداخل التابوت الخشبي مومياء من ضمن المومياوات، كما أن شكل الصورة المستطيلي ذات القطع الأفقي هو المعتاد لعين المتلقي، مما يشعره بالألفة، ووجود التابوت على الخط الأفقي دلالة على الثبات والأصالة مؤكداً ذلك بالاتزان البصري التماثلي كتلة مقابل كتلة، استخدم المصور قاعدة الأصلية والتبعية لتصويل رسالته البصرية؛ حيث إن جميع عناصر الصورة كتلة واحدة، فيها التابوت العنصر الرئيس، وجميع العناصر الأخرى مؤكدة للمعنى أو للرسالة الرئيسة بالصورة، كما أنه يوجد تباين لوني ضعيف.

ويتبين من خلال التحليل السيميائي أن وزارة السياحة والآثار تعمل تسعى بجد لمزاولة مهمتها في الكشف عن الآثار أياً كانت المعوقات، وفي ذلك إعلاء من قيمة العمل، والحفاظ على الحضارة المصرية، وآثارها العريقة.

الصورة رقم (٢)



صورة (٢) معرض الأبد هو الآن

أولاً: بيانات الصورة: صورة صحفية، بعنوان "أحضان الفراعنة تبهج العالم.. مصر تطلق أول معرض دولي للفنون على أرض الأهرامات"، في يوم ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١.

ثانياً: المستوى لتعيني:

العنصر الرئيس، وهو صورة الجمل في المقدمة ويليها في المستوى الثاني تلان من الرمال مثبت بهما يدان تتلاقيان مفرغتان وكأنه ممر يبين من خلفهم الأهرامات تخرج منها إضاءة صناعية مثبتة بها بالإسفل، والكفان المتقابلان يصنعان إطاراً حول أهرامات الجيزة.

ثالثاً: المستوى التضميني:

استخدم المصور اللقطة العامة للتأكيد على اتساع الرقعة والمساحة المقام عليها المعرض أمام الأهرامات العمل التشكيلي المقدم أمام سفح الأهرامات، والتي تقوم فكرته الأساسية على المزج بين الماضي والمستقبل، وتجسيد فكرة البقاء ولذا كانت الأهرامات مثالاً نموذجياً لذلك، تم أخذ اللقطة بزاوية تصوير في مستوى النظر لتجعل من المتلقي مشاركاً للحدث. وبمسافة متوسطة وفي ذلك دلالة على تعزيز البيئة المحيطة للدلالات المولدة للموضوع الرئيس؛ حيث سمحت بالإلام بتفاصيل الموضوع ومعرفة تفاصيل الموضوع المصور.

استخدم المصور في هذه الصورة قاعدة التأطير حيث إنه جعل اليمين تشكلاً إطاراً حول الأهرامات، بينما الموضوع الرئيس الذي يمثل القيم التشكيلية والجمالية قد جعله المصور إطاراً مما يرفع من القيمة البلاغية والجمالية للصورة، بالإضافة إلى أن المصور تمكن في هذه الصورة أن يستفيد من التباين بين القديم المتمثل في الحضارة المصرية القديمة، والحديث المتمثل في الفن التشكيلي المعاصر والتي رفع من القيمة البلاغية للصورة بالإضافة لقيمتها السيميائية وشغل العمل التشكيلي حجماً أكبر لأنه الحاضر الآن، الموحى بالتلاقي والتواصل بين الحضارات في منطقة تمثل حضارة عظيمة، قد تحطمت فيها الفروق الزمانية فالأبد هو الآن، والبقاء ماضٍ ومستقبلي، أما المكان فهو ما شهد حضارة عظيمة وهي الأهرامات حيث جمع المعرض فنانين من بلدان وثقافات عدة، ويهدف هذا العمل التشكيلي

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

لصاحبه الفنان الإيطالي لورينزو كوين إلى التلاقي من أجل مواجهة الكثير من القضايا والمشكلات التي تواجهنا جميعاً ولا نستطيع الصمود أمامها إلا بالاتحاد. وتعزز الصورة عند المتلقي أهمية وضخامة المعرض الفني الذي جمع بين الماضي والحاضر، وهذا المعرض برعاية وزارة السياحة والآثار والخارجية وضمن الأنشطة المجتمعية المخطط لها برعاية منظمة اليونسكو، ويقدم الفن المعاصر في المواقع التراثية ويعد ذلك نوعاً من الترويج للسياحة الداخلية والخارجية حيث شارك فيه العديد من البلدان المختلفة.

الصورة رقم (٣)



صورة (٣) المتحف المصري الكبير من الداخل

أولاً: بيانات الصورة:

صور صحفية بعنوان
"شاهد.. صور جديدة
لأعمال تطوير بهو
المتحف المصري
الكبير"، في يوم ٢٧
ديسمبر ٢٠١٩.

ثانياً: المستوى التعييني:

عند النظر للصورة يتبين أنه صرحاً كبيراً مهمّاً يتم إنشاؤه، ويتبين ذلك من خلال سعة المكان والتماثيل وكذلك معدات وأدوات الإنشاء.

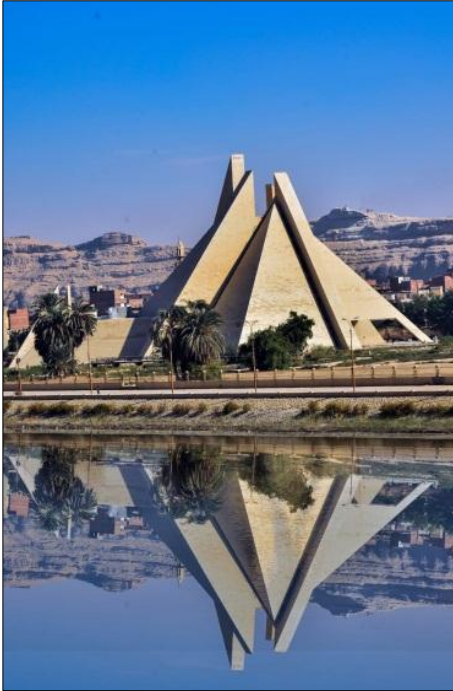
ثالثاً: المستوى التضميني

فالعناصر الدالة التي حددها البناء المعماري وجهت عين المتلقي لأهمية المكان وبراعته التي استجلبتها من قوة التماثيل الأثرية الضخمة وفائقة القيمة التي يحتوي عليها هذا الصرح الثقافي التاريخي المهم، فالصورة أخذت بلقطة عامة

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

واسعة من مسافة بعيدة إلى حد ما، ذات القطع الأفقي دلالة على والاستقرار وكذلك تعطي فرصة لمشاهدة تفاصيل النص البصري، وأيضاً الوحدات الهندسية الزخرفية على جدران المتحف من الداخل تحاكي في الشكل الهرمي وكأن المتحف يعيد التراث إلى الحياة كما تحدد الوحدات الزخرفية وتشكيلها الإيقاع البصري للنص. وهكذا تأخذ عين المتلقي بإيقاع متناغم مع الكتل المعمارية بأرجاء المتحف، وأيضاً الزوايا المأخوذ منها اللقطة أظهرت عمق المكان وبراحته، ويتبين لنا من هذه الصورة عراقة الدولة المصرية والجهود المبذولة نحو تحقيق التنمية المستدامة فيما يخص قطاع السياحة حيث نقلت الصورة أهمية الصرح الثقافي التاريخي المعاصر وقيمة العالية ويتم فيه العمل بما يتناسب مع كونه مبنى حضارياً عظيماً فائق القيمة، فهو المعبر عن الأصالة والمعاصرة.

الصورة رقم (٤)



صورة (٤) المتحف الآتوني

أولاً: بيانات الصورة: صورة صحفية بعنوان "السياحة والآثار: افتتاح المتحف الآتوني بالمنيا خلال الفترة المقبلة"، في يوم ١٠ يناير ٢٠٢٣.

ثانياً: المستوى التعييني:

هناك مجموعة من العناصر الدالة متمثلة في نهر النيل والمتحف الآتوني ومن خلفه مجموعة من الجبال الخاصة بمحافظة المنيا.

ثالثاً: المستوى التضميني:

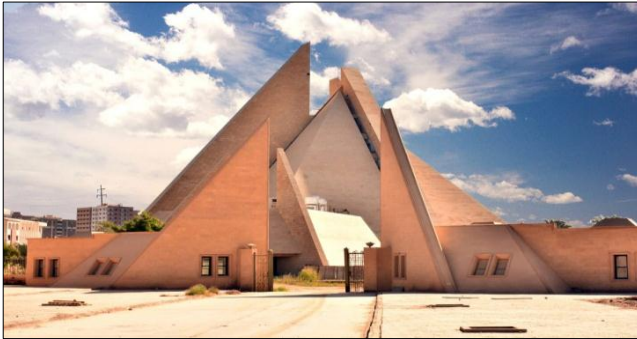
في الصورة استخدم محرر النص اللقطة العامة الواسعة من زاوية تصوير

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

بعيدة في مستوى النظر للإمام بمحيط المتحف الآتوني ولمشاركة المتلقي المنظر المبدع على ضفاف النيل المنعكس فيه صورة المتحف الآتوني وسط الأشجار ولإبراز جماليات المكان، احتوى النص البصري على عدد من الموجهات فتكرار شكل المثلث جذب عين المتلقي لشموخ ورفعة مكانة المتحف الآتوني الحضارية والتاريخية والثقافية مما يعلي من قيمة محافظة المنيا.

كما أن الخطوط الأفقية مع إقامة خطوط رأسية بالنص البصري عبرت عن رسوخ وشموخ المتحف على أرض تل العمارنة والتي هي جزء من محافظة المنيا الصلبة عاصمة مصر في فترة إخناتون وما تحمل من قيمة حضارية. كما أن شكل الصورة المستطيلي وهو الأقرب لرؤية المتلقي خلقت نوعاً من الألفة ومنحت له فرصة التأمل في الصورة، والتي أبرزته أيضاً الإضاءة الطبيعية المباشرة من الشمس، كما أن الإيقاع كان بطيئاً وذلك بسبب ثبات المتحف، النص البصري به اتزان وتمائل مما يدل على رسمية النص البصري مما يحقق استقراراً لعين المتلقي ولا يشتت عينه، كما أن تكرار شكل المثلث جعل النص وحدة واحدة وتماسك في بناء النص.

حيث إن المتحف الآتوني تحفة أثرية وأحد أهم المتاحف المتخصصة لإظهار عظمة الحقبة التاريخية للملك إخناتون (عصر العمارنة). كما أظهر النص البصري عددًا من الدلالات والمعاني التي أوضحت مدى اهتمام الدولة المصرية بتطوير والتنمية السياحية الداخلية والخارجية في كافة محافظاتنا، وأنها تولي اهتماماً كبيراً لتراثها التاريخي والحضاري.



صورة (٥) المتحف الآتوني صورة له قبل الافتتاح

الصورة رقم (٥) أولاً:

بيانات الصورة: صورة

صحفية بعنوان "السياحة

والآثار: افتتاح المتحف

الآتوني بالمنيا خلال الفترة

المقبلة"، في يوم ١٠ يناير

٢٠٢٣.

ثانياً: المستوى التعييني:

تتمثل العناصر الدالة في الصورة، هو الطريق المؤدي للمتحف والمتزين النص البصري بخلفية من السحاب والسماء الصافية.

ثالثاً: المستوى التضميني:

استخدم المصور اللقطة العامة بمسافة بعيدة نسبياً للإبراز جمال المتحف ولمشاركة المتلقي تفاصيل المتحف بلقطة فنية مع السحاب وسماء محافظة المنيا الصافية، وبزاوية تصوير في مستوى النظر ذات القطع الأفقي المستطيلي الذي أعطى المتلقي فرصة تأملها والتمعن في تفاصيلها، كما أن الخط الأفقي للصورة يوحي بالثبات ورسوخ المبنى على الأرض مما يحقق توازناً، كما يوجد تباين لوني بين لون السماء الأزرق ولون الشمس الأصفر مما أظهر جماليات النص البصري، كما يوجد موجهاً بخطوط رأسية أخذت عين المتلقي تجاه جمال المبنى حيث إنه الموضوع الرئيس، كما أن تكرار استخدام شكل المثلث في بناء المتحف أبرز دلالة على الصلابة وقوة إنشاء المبنى؛ حيث إن المبنى تحفة أثرية بمحافظة المنيا ويعبر عن عظمة الحقبة التاريخية للملك إخناتون (عصر العمارنة)، وأظهر النص البصري عددًا من الدلالات أبرزها سعي الدولة المصرية نحو تحقيق التنمية المستدامة بقطاع السياحة وتنشيطها داخلياً.

الصورة رقم (٦)

أولاً: بيانات الصورة: صورة

صحفية بعنوان "اكتشاف أكبر مقبرة لموميאות الحيوانات في منطقة سقارة"، في يوم

١٠ نوفمبر ٢٠١٨.



صورة (٦) صورة لمرمم آثار أثناء عمله

ثانياً: المستوى التعييني:

ففي الصورة يتبين أن العنصر الرئيس هو الآثار المكتشفة حيث الإضاءة الساقطة عليها نتيجة انعكاسات الإضاءة الطبيعية الشمس، بينما العنصر الدال الثاني هم مرممو الآثار أثناء تأديه عملهم، بينما يتمثل العنصر الدال المنطقة الرملية.

ثالثاً: المستوى التضميني:

في الصورة تم أخذ لقطة عامة متوسطة من زاوية ذات قطع أفقي في مستوى النظر وفي ذلك دلالة على مشاركة ومتابعة ما يقوم به المرمم أثناء عملهم؛ حيث إن الحدث الأهم والرئيس، وتم توظيف قاعدة الأصلية والتبعية من أجل إبراز الرسالة البصرية وهي مرمم الآثار أثناء قيامه بعمله، وفي هذا النص البصري رسالة بصرية هامة سعى المصور لنقلها هو أهمية على الحدث وأعمال الترميم للآثار المكتشفة والذي أوضح خلاله مدى اهتمام وزارة السياحة والآثار والدولة المصرية والقائمين على هذا العمل باكتشاف الآثار وترميمها وصولاً لتحقيق التنمية السياحية المستدامة بجمهورية مصر العربية.

الاستنتاجات:

- تبين من خلال التحليل السيميائي الصور الصحفية عينة الدراسة المتعلقة بمشروعات التنمية السياحية بهدف معرفة أبعادها ودلالاتها؛ حيث إن الصورة نسقاً أيقونياً له دلالة يتفاعل بداخله مجموعة من العلامات والرموز، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن: الصور المقدمة على صحيفة اليوم السابع الإلكتروني عينة الدراسة ركزت على جهود الدولة المصرية وخاصة وزارة السياحة والآثار لتحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة.

- اعتمدت الصور الصحفية عينة البحث على التنوع في اللقطات ما بين عامة ومتوسطة وقريبة مما تتيح تناول الموضوع من جميع الزوايا ولتوضيح المكان والسماح للمشاهد بفهم المكان وجميع عناصر الموضوع المصورة، مما يكسب الجمهور الإحساس بالتواجد أثناء الحدث.

- كما تم توظيف أحجام وزوايا الكاميرا بشكل محترف من أجل توصيل المعنى للمشاهد ضمنياً، كما جاءت أغلب الصور المقدمة في شكل مستطيل، حيث إنه الشكل المألوف لعين المشاهد ويتميز بالوضوح وراحة عين المشاهد وتتيح أكبر كم من تفاصيل الموضوع المصور، كما جاءت أغلب التصوير أثناء النهار لتوضيح العناصر المصورة.

- كشف التحليل السيميائي عن استخدام صحيفة اليوم السابع الإلكتروني صوراً صحفية بها عناصر أيقونية ذات دلالات مثلت فيها التنمية السياحية المستدامة، ورفع قيمة الآثار السياحية والاكتشافات؛ كالتركيز على التماثيل المكتشفة، أو التوابيت، أو إبراز المكان التاريخي والأثري.

- تبين من خلال التحليل السيميائي، أنه تم التركيز على العنصر البشري في الصور الصحفية المقدمة لتحقيق دورها في التنمية السياحية المستدامة، وتم توظيف الصحف عينة البحث لصور الشخصيات بالدولة المصرية مثل وأفراد البعثة المصرية، وعلماء ومرممو الآثار، مما تبرز جهود الدولة، وتعبير عنها بشكل حقيقي.

- كشف التحليل السيميائي توظيف الصحيفة الإلكترونية عينة البحث للعناصر الأيقونية في عدد من الموضوعات، لتمثل وتعكس دلالات التنمية السياحية المستدامة؛ حيث قدمت صوراً تبرز حجم التنمية السياحية التي تبنتها وزارة السياحة والآثار بالدولة المصرية، والتي أكدت سعى الدولة المصرية التنمية السياحية المستدامة.

قائمة المصادر والمراجع

مصادر البحث:

موقع اليوم السابع.

المراجع العربية:

أحمد، أبو الحسن (٢٠٢٢). سينوغرافيا فضاءات الهوية والتمثيلات الفنية بصور موكب نقل الموميאות الملكية عبر المواقع الإلكترونية العالمية، *المجلة للبحوث الإعلامية*، (٦١).

<https://dx.doi.org/10.21608/jsb.2022.232974>

الأكشر، منى (٢٠٢١). معالجة الانفوجراف في المواقع الصحفية لقضايا التنمية المستدامة. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، ٢٢.

الأحمر، فيصل (٢٠١٠). معجم السيميائيات. ط١، الجزائر، الدار العربية للعلوم.

بارث، رولان (٢٠٠٩). *التحليل النصي: تطبيقات علي النصوص من التوراة والإنجيل والنقص القصيرة*. ترجمة عبد الكبير الشرفاوي، دمشق، دار التكوين.

السعيد، هنادي (٢٠٢٢). أنسنة الخطاب الإعلامي لتعزيز الأمن الفكري وعدم أهداف التنمية المستدامة. *المجلة للبحوث الإعلامية*، ٦١.

الشال، داليا (٢٠٢١). سيميائية صورة المرأة في المواقع الإلكترونية العربية والإيطالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية.

شحاتة، سالي (٢٠٢٢). الإقناع البصري في تصميم صفحات معالجة قضايا التنمية المستدامة بالمواقع الإخبارية الصحفية. *مجلة البحوث الإعلامية*، ٦١.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

شرف، جيلان (٢٠٢١). اعتماد المرأة المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتمكينها في ضوء خطط التنمية المستدامة، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ٢٠ (٤).

طه، منى (٢٠١٩). دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*. ٢٥.

عصيدة، محمد (٢٠٢١). سيميائية خطاب الرئيس السيسي حول قضية السد الأثيوبي خلال اطلاق مشروع تنمية الريف المصري. *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، ع ٢٨.

عرام، أسماء. (٢٠٢٣). سيميائية صورة السيسي كما عكستها المواقع الإخبارية المصرية والعربية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*. ٢٥.

فرحات، حسن (٢٠١٩). سيميائية الكلمة والصورة في الصفحة الأولى بالصحف المصرية، رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة الأزهر.

القاضي، ندية (٢٠٢٠). رؤية القائمين بالاتصال والعاملين بمؤسسات المرأة لدور مواقع المجالات النسائية في تنمية ثقافة الاستهلاك المستدام لدى المرأة المصرية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، ١٩.

المطيعي، عاطف (٢٠٢٢). علوم اللغة البصرية (الفقه اللغة والقواعد والإنشاء والبلاغة والسيميوطيقا). القاهرة، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.

المراجع الأجنبية:

Anggoro, F.K., & Gentner, D. (2004). Cross-linguistic Semantic Differences Influence Recognition of Pictures. To appear in the **Proceedings of the Twenty-Sixth Annual Conference of the Cognitive Science Society**. Chicago, IL. Available online, date retrieved, 25/8/2012. H 1:57 Am

<http://groups.psych.northwestern.edu/gentner/papers/AnggoroGentner04.pdf>

Andrea, N. J. (2020). SANTA CLAUS SOLIDARITY FOR PALESTINE: A SEMIOTIC ANALYSIS OF THE MOHAMMAD TOROKMAN'S PHOTOJOURNALISM. **The Indonesian Journal of Communication Studies**, 13(1).

Durrani, S. (2023). Disagree and you shall be valued: a semiotic examination of how photojournalism constructs "valuable" Iranian bodies across Time. **Social Semiotics**, 33(1). Available at: <https://doi.org/10.1080/10350330.2020.1779461>

Daniel. Odoom, et al., Examining the level of public awareness on the sustainable development goals in Africa: An empirical evidence from Ghana, Springer, 2023, [Accssed at 24 April 2023, 11:26 PM] Available at: <http://doi.org/10.1007/s10668-023-02959-x>

Leeds-Hurwitz, w. (2009). Semiotics and Semiology, In Stephen W. Littlejohn and Karen A. Foss (eds). **Encyclopedia of communication theory**, SAGE Publications, Inc.